المؤلف بانتقاد الكتاب ولذلك ارجأنا الكلام عليه الى ان تتم مطالعته وهو مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد كما يليق به وثمنه عشرة قروش ويطلب مطبعة الترقي

باب الاخبار التاريخية

(مشروع المحكمة الشرعيه)

قد اشرنا في كلام سابق الى مشروع المحكمة الشرعية الذي قامت له قيامة الجرائد وقد قضي الامر وصدر الامر العالي بالمشروع وقد انتدبت الحكومة اولا للمحكمة الشرعيه الاستاذ الكامل الشيخ محمد عبده والفاضل عزتلو سعد بك زغلول من قضاة الاستئناف الاهلى فلم يقبلا فانتدبت بعد ذلك عزتلو احمد بك عفيفي وعزتلو يوسف بك شوقي فقبلا وصدر الامر العالي بتعيينهما عضوين في المحكمة الشرعيه العليا * ومن حجة المنتقدين على الحكومة ان هذين القاضيين لم يدرسا الفقه الاسلامي فكيف يكون الاصلاح بمشاركتهما لاهل المحكمة في عملها وهو الحكم والافتاء الشرعيين وقد رفض صاحب السماحة قاضي مصر المشروع قطعياً فعزمت الحكومة على عزله وتعيين قاض بدله من علماء مصر والموعد هذا النهار حيث يلتئم مجلس النظار تحت رئاسة الجناب الخديوي في الاسكندرية وقد كثر القيل والقال وظهر لجماهير المصريين ان تولية قاضي مصر من حقوق السلطان الاعظم لا من حقوق الجناب الخديوي ومما يلهج به الناس الآن ان احكام المحكمة لا تنفذ ولا تكون صحيحة شرعاً اذا كانت تولية القضاء من قبل الجناب الخديوي وهذا القول غير صحيح وربما نوضحه في الجزء الآتي بالادلة الواضحة اذا قضى الامر

صدرت الارادة السنية بان يلتزم منتخبوا القرعة العسكرية الحق والعدل وهذه الارادة يكون أثرها كاثر الارادات التي صدرت بمعناها لسائر الولاة والحكام ولاشك ان مولانا السلطان الاعظم وفقه الله تعالى يعلم ان الطفل لايتربى بالكلام فكيف يترك الولاة والحكام الذين اضلهم الله على علم الظلم وهم يأتونه متعمدين وانما التربية النافعة تكون بالمعاملة وقد ضجت السماء والارض بالشكوى من والي بيروت فلم يعزل ويناقش الحساب على عمله

انه تقدم مؤتمر السلام في مدينة لاهي (عاصمة هولاندا) وسنذكر ما يتفق عليه الرأي وفي قته ملخصاً

ترسل جمعيات الارمن في مكدونية ومصر وسائر البقاع رسائل الاستغاثة الى مؤتمر السلام لاجل استقلال بلادهم فهكذا كل الشعوب تحيا والعرب بل والترك يموتون وتذهب بلادهم من ايديهم مملكة بعد مملكة

يؤخذ من جرائد أوربا ان الفتنة في اليمن قد استحفل امرها وظهر الثوار على عبد الله باشا فمتى يارب يهتدي حكامنا للعدل الذي تسكن به العباد وتسعد البلاد

أمر الباب العالي سفيريه في لندن وباريس ان يعترضا كتابة على وفاق النيل الذي أبرمته انكلترة مؤخراً لانه مجحف بحقوقه وراء طرابلس الغرب وقد امتثلا الامر ولكن لندن المنورة لاتبالي بقول من لايستطيع ان يفعل لاسيما بالنسبة للامور التي انتهت وليس الاجحاف واقعاً وراء طرابلس فحسب بل في كل مكان نحسبنا الله على ان الله لايرضى بالمسالمة والاتكال مع الاهمال وترك الاعمال